

شرح المحرر في الحديث لابن عبد الهادي الرابع الشيخ د عثمان

الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الطلاب نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين قال وعلى الله عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله خزائنكم صلاة - [00:00:00](#) وهي الوتر ولم يسمع ولم يسمع وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل زادكم صلاة الى صلاة هي خير لكم من نعم الا وهي الركعتان - [00:00:20](#) طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اه قال الامام ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الهادي - [00:00:40](#) رحمه الله تبارك وتعالى المتوفى سنة اربع واربعين وسبعمائة من الهجرة في كتابه المحرر في الحديث قال وعن الحجاج ابن ارطاة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان - [00:01:02](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله قد زادكم صلاة وهي الوتر رواه احمد قالوا حجاج غير محتج به لسوء حفظه حجاج بن ارطأ سيء الحفظ وحديث عمرو بن شعيب - [00:01:17](#) عن ابيه عن جده فيه كلام كثير لاهل العلم وعمرو بن شعيب هو عمرو بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:01:34](#) وقوله عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عمرو بن شعيب هو الراوي عن ابيه وهو شعيب عن جده اختلف اهل العلم هنا هل الجد جد عمرو او جد شعيب - [00:01:52](#) اذا كان جد شعيب وهم محمد ابن عبد الله ابن عمرو فالحديث مرسل بل معضل لان محمدا لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم بل ولم ير الصحابة او رأى بعض الصحابة - [00:02:11](#) لكن القصد انه الى الاعضاء اقرب يعني بينه وبين النبي اثنان على الاقل ولذا لا يصح اذا كان المقصود بالجد جد عمرو ابن شعيب وعلى قول الاكثر ان الجد هنا جد شعيب - [00:02:31](#) يعني عمرو بن شعيب عن ابيه شعيب عن جد شعيب وهو عبد الله بن عمرو بن العاص الصحابي المشهور رضي الله عنهما فيكون الجد وهو وهو الصحيح لان محمد مات صغيرا - [00:02:49](#) وشعيب رباه جده توفي ابوه في حياة جده واعتنى جده وهو عبد الله ابن عمرو ابن العاص هو الذي روى شعيبا ابن ابنه محمد. فيكون اذا عمرو بن شعيب عن - [00:03:07](#) عن جنبه اي عمرو بن شعيب عن ابيه شعيب عن جده جدي شعيب وهو عبد الله بن عمرو بن العاص لكن على كل حال اهل العلم مختلفون في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده اذا كان السند الى عمرو صحيحا - [00:03:23](#) فكيف اذا كان السند الى عمرو ضعيفا كما هو الحال هنا؟ اذ يرويه عن عمرو حجاج بن ارطأة وحجاج ضعيف سيء الحفظ فعلى كل حديث لا يصح. الحديث لا يصح. ان الله قد زادكم صلاة وهي الوتر - [00:03:41](#) واما الذي بعده هو حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل زادكم صلاة الى

صلاتكم هي خير من حمر النعم - 00:04:01

وحمر النعم النعم هنا المقصود بها الابل. من الانعام. حمر النعم وهي الابل الحمراء. وكانت في ذلك الوقت من احب الابل الى الناس من احب الابل الى الناس وذكرهم النبي بما يحبون - 00:04:15

قال هي خير من حمر النعم. الا وهي الركعتان قبل صلاة الفجر يعني سنة الفجر على كل حال بالنسبة للوتر تالف اهل العلم في وجوبه فذهب جماهير اهل العلم الى ان صلاة الوتر سنة مؤكدة - 00:04:33

ذهب جماهير اهل العلم الى ان صلاة الوتر سنة مؤكدة وذهب ابو حنيفة الى انه واجب واستدل الجمهور بحديث طلحة بن عبيد الله في الصحيحين انه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماذا علي؟ قال خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل - 00:05:00

علي غيرها؟ قال لا. الا ان تطوع الى اخر الحديث وفيه ان الرجل قال والله لا ازيد على ذلك ولا انقص فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق - 00:05:28

ولو كان الوتر واجبا لكان ذكر في هذا الحديث فكون النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكره فدل على عدم وجوبه وهو الصحيح من قول اهل العلم ان صلاة الوتر سنة مؤكدة وهو اكد السنن - 00:05:47

اكل السنن صلاة الوتر وسئل الامام احمد رحمه الله تبارك وتعالى عن رجل يداوم على ترك الوتر يعني لا يصلي الوتر قال ذاك رجل سوء قال ذاك رجل سوء وذهب بعض اهل العلم الى رد شهادة من يترك سنة الوتر - 00:06:06

يعني يحافظ على تركها والعياذ بالله يعني لا يصليها ابدا. قال هذا ترد شهادته. الى هذه الدرجة لان الامر مختلف فيه بين اهل العلم هل هو على الوجوب او على السنية المؤكدة - 00:06:34

واما الحديث الثاني فهو في ركعتي الفجر وهما سنة الفجر نعم وهو حديث حسن حديث ابي سعيد حديث حسن نعم فيه كلام طبعاً لاهل العلم وتفصيل طويل والاقرب انه آآ يرقى الى الحسن. وقد حسنه الامام الالباني رحمه الله جل وعلا. نعم - 00:06:50

قال علي ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال متفق عليه وعن ابي رضي الله عنه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي ثلاثة عشر ركعات - 00:07:17

تبارك وتعالى ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام ركع ثم يصلي ركعتين باذن رواه مسلم. نعم حديث ابن عمر قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - 00:07:37

وهذا امر متفق عليه بين اهل العلم ان الوتر هو ختام صلاة الليل. ختام صلاة الليل الوتر. ولذا قال اجعلوا اخر صلاة من الليل وترا ان يختتم الانسان بوتر. طيب لو لو اوتر الانسان - 00:07:56

بعد العشاء مباشرة جاز لو اخر الوتر جاز وتأخير الوتر افضل من آآ تعجيله فلو صلى الانسان الوتر واراد ان ينام ثم بعد ذا ونام ثم بعد ذلك استيقظ قبل صلاة الفجر. بوقت - 00:08:13

وهو الان يريد ان يصلي فماذا يفعل؟ قال اهل العلم لا يوتر يصلي ركعتين ركعتين حتى يدخل اذان الفجر خلاص لانه اوتر لانه اوتر فيصلي ركعتين ركعتين الى ان يطلع الفجر. يعني لا يعد الوتر. هناك قول لبعض اهل العلم قالوا يبدأ بركعة - 00:08:39

تشفع له الوتر الذي صلاه قبل ان ينام ثم بعد ذلك يصلي ما شاء الله لا يصلي ثم يوتر مرة ثانية. وهذا بعيد. لانه في هذه الحالة يكون اوتر ثلاث مرات - 00:09:04

فالصحيح انه يكتفي بالوتر الذي صلاه ويصلي ما شاء الله له شفعاً حتى اه يطلع الفجر او حتى اه ينتهي من صلاته. المهم ان الوتر مرة واحدة فقط فاذا اوتر ثم رأى ان يصلي فانه يصلي دون ان يوتر - 00:09:18

ويكفيه وتره الاول. قال وعن ابي سلمة رضي الله عنه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله فقال كان يصلي ثلاث عشرة ركعة وهذا يظهر منه انه يعني يخالف ما - 00:09:38

ردده ام المؤمنين رضي الله عنها كثيراً ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على احدى عشرة ركعة. لكن هنا تريد ان الركعتين

الاخيرتين آآ اللتين صلاهما النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاعد لا تدخلان في القيام لا تدخلان في القيام ولذلك لم تعد - 00:10:00

عندما قالت كان النبي لما سئل عن وتره سئلت عن وتره فقالت كان يصلي احدى عشرة ركعة صلى الله عليه وسلم قالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثماني ركعات - 00:10:20

انه كان يصليها آآ باربع تسليمات من كل ركعتين يسلم من كل ركعتين يسلم. وثبت من وتر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث حالات او لنقل اربع حالات التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته للوتر. الحالة الاولى - 00:10:40

انه كان يصلي ركعتين ركعتين ثم يصلي ركعة واحدة يوتر بها يعني يصلي ركعتين ويسلم ركعتين وهكذا حتى يتم عشر ركعات صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك يصلي ركعة واحدة وهي الوتر - 00:11:05

هذا غالب حال النبي صلى الله عليه واله وسلم وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه آآ جمع خمس ركعات بسلام واحد جمع خمس ركعات بسلام واحد وتشهد واحد ايضا - 00:11:23

يعني صلى الاولى ثم قام الثانية ثم قام الثالث ثم قام الرابعة ثم قال الخامسة جلس للشهد ثم سلم خمس ركعات متصلة ويكون قبلها صلى ست ركعات منفصلة ركعتين وركعتين ثم خمس متصلة - 00:11:42

هذه ايضا ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم وثبت عنه انه صلى سبعة متصلة يعني اربع منفصلتان ركعتين ويسلم ركعتين ويسلم. ثم صلى سبعا بسلام واحد وبجلوسين جلس في السادسة وجلس في السابعة - 00:11:59

جلس في السادسة والسابعة ولم يسلم الا تسليمة واحدة من سبع ركعات وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى تسع ركعات بسلام واحد ايضا تسع ركعات بسلام واحد اي صلى ركعتين وسلم ثم صلى تسع ركعات متصلة - 00:12:20

جلس في الثامنة وفي التاسعة فقط وسلم من التاسعة صلى الله عليه وسلم. هذه اربع حالات ثابتة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فبعض اهل العلم قال قياسا على ذلك ماذا لو صلى احدى عشرة ركعة متصلة - 00:12:41

لانه صلى خمسا متصلا وسبعا متصلا وتسعا متصلة. طيب لو صلى احدى عشر متصل قال لا بأس لا بأس قياسا على الخمس والسبع والتسع طيب لو صلى ثلاثا متصلا نقول ثلاث متصلة تثبت عن النبي - 00:13:05

صلى الله عليه وسلم. والحديث الوارد في ذلك ضعيف انه صلى ثلاث بتسليمة واحدة وجلوس واحد لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اجاز ذلك من اهل العلم قياسا على الخمس - 00:13:23

قال كما انه صلى خمسا بسلام يصلي ثلاثا بسلام. وهو من باب القياس لا من باب الثبوت. من فعله. فالثابت من فعله خمس وسبع وثلاث قياس واحد عشرة قياس. على فعله صلى الله عليه واله وسلم. وكل ذلك جائز - 00:13:37

والامر في هذا واسع وامر النوافل الاصل فيه التسهيل والتخفيف على الناس فالشاهد من هذا ان الوتر اما ان يصلي ركعتين ويسلم ثم يفصل يختم بركعة وهذا هو الافضل وهذا غالب حال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:57

وله ان يصلي ركعتين ركعتين ثم يختم بثلاث متصلة بجلوس واحد وسلام واحد وهذا جائز ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم او يصلي ركعتين ركعتين ثم يصلي خمسا - 00:14:18

بجلوس واحد وسلام واحد وهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم واما ان يصلي ركعتين ركعتين ثم يفصل بسبع متصلة بجلوسين في السادسة والسابعة وهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:33

واما ان يصلي تسعا او يصلي ركعتان ركعتين ثم يصلي تسعا بجلوسين وسلام واحد يجلس في الثامنة والتاسعة ويسلم وهذا ايضا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما ان يزيد على ذلك وهو غير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اجازه اهل العلم من باب القياس - 00:14:49

على الخمس والسبع والتسع والله اعلم نعم طبعها قولها قول عائشة ثم يصلي ركعتين وهو جالس هنا الجلوس بدون عذر هذا الجلوس بدون عذر والنافلة يجوز ان تؤدي بجلوس بدون عذر. والقيام ركن في الفريضة لا في النافلة - 00:15:08

القيام مع القدرة ركن في الفريضة لا في النافلة فالنافلة يجوز للانسان ان يصليها وهو جالس بدون عذر حتى السنن الرواتب حتى

النوافل المطلقة يجوز ان تصلي وانت جالس بدون عذر. ولكن من صلى جالسا فله نصف اجر القائم - [00:15:35](#)

صلاة الجالس يقول النبي صلى الله عليه وسلم على النصف من صلاة القائم لكن جائزة لكن لا يركع وهو جالس الا اذا كان عاجزا عن

الركوع لان ليس بركوع فالذي يسقط عن الجالس هو القيام فقط - [00:15:56](#)

فاذا اراد ان يركع يقف ثم يركع ثم يرفع ثم يسجد فلا يسقط الركوع عن الجالس عن عن آآ المتنفل. وانما يسقط القيام فقط القيام هو

الذي يسقط عنه وله نصف الاجر. هذا تتكلم عن من يصلي بدون عذر. ليس له عذر ابدا لكن يريد ان يصلي وهو جالس - [00:16:14](#)

تقول لا بأس لكن اذا وصلت الى الركوع تقف ثم تركع ثم ترفع ثم تسجد وتكمل صلاتك. وهكذا. الركعة الثانية ايضا يصليها وهو جالس

ما في مشكلة ثم اذا وصل الى الركوع يقف ويركع ثم يرفع ثم يسجد حتى يتم صلاته - [00:16:40](#)

قوله او قول عائشة ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح اللي هي سنة الفجر. هذه سنة الفجر. نعم قال سألت عائشة

رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل. فقال سبع وتسعون سوى - [00:17:02](#)

ركعتي الفجر رواه البخاري. نعم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اه اوتر بسبع واوتر بتسع واوتر باحدى عشرة ركعة وكل هذا جائز

واحدى عشرة افضل احدى عشرة ركعة افضل لكن لو اوتر الانسان بتسع او خمس لا بأس او سبع لا بأس. خاصة الذي لم يتعود على

قيام الليل - [00:17:21](#)

يعني يدرب نفسه يبدأ اولا ركعة واحدة ما في مانع. ركعة وتر ركعة واحدة فاذا رأى ان نفسه استقامت له وقبلت هذا يزيدها ركعتين

فيصليها ثلاث ركعات فاذا رأى ان الامور مستقرة وطيبة يزيد ركعتين حتى تصير خمسا - [00:17:45](#)

فاذا رأى نفسه استقامت له لان هذه النفس كما قال الله تبارك ونفسه وما سواها فالفهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب

من دساها والنفس كالطفل ان تتركه شب على حب الرضاع وان تطفمه ينفطمي. يعني انت تربيتها تؤدبها هذه النفس. تزكيتها -

[00:18:12](#)

بتوفيق الله سبحانه وتعالى. فاذا رآها استقامت زاد ركعتين فصارت سبعا وهكذا حتى يصل الى السنة احدى عشرة ركعة فهذا طيب

جدا. لكن القصد يدربها. حتى تستقيم فلو هذه النفس. نعم. قال رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رواه

احمد - [00:18:35](#)

الترمذي نعم وهو حديث حسن وهو حديث حسن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة هذا لمن تعمد لا يجوز للانسان ان

يتعمد ذلك ان يصلي وترين في ليلة. وانما وتر واحد فقط. فاذا كما قلنا قبل قليل اذا اوتر - [00:19:03](#)

ثم تيسر له القيام فانه لا يوتر مرة ثانية ويكفي بوتره يكتفي بوتره الاول. طيب من صلى مع الامام جماعة في التراويح مثلا في

رمضان صلى مع الامام وهو لا يريد ان يفارق الامام حتى ينال اجر المتابعة - [00:19:27](#)

لكنه ايضا لا ان يكتفي بصلاة الامام خاصة اليوم كثير من الائمة صلاتهم خفيفة جدا يعني بعضهم يقرأ اية او ايتين فقط في الركعة.

وانت تريد ان تصلي ما يبسر الله لك. او تريد ان تصلي في اخر - [00:19:47](#)

الليل ولا تريد ان تفارق الامام تريد ان تأخذ اجر متابعة الامام وفي الوقت ذاته تريد ان تقوم زيادة على ما يقوم به الامام فماذا تفعل؟

بعض اهل العلم قال اوتر مع الامام ثم صلي - [00:20:06](#)

من الليل ما شئت دون ان توتر مرة ثانية. وذهب البعض الى انه اذا اوتر الامام فانك تقوم. لا تسلم معه وتأتي بركعة تشفع لك الركعة

التي ركعها الامام وترا. ثم تسلم وتنصرف. ثم تصلي ما شاء الله لك ان تصلي ثم توتر وحدك - [00:20:23](#)

هنا تابعت الامام فلم تسلم قبله وايضا لم توتر اه لم تجعل اخر لم تجعل الوتر في وسط صلاتك وانما جعلت في اخر صلاتك ولعل هذا

ارفع ولا يعتبر ان شاء الله مخالفة للامام. لا يعتبر مخالفة للامام بل هو للحرص على اه الزيادة في الصلاة وقيام الليل - [00:20:46](#)

فلا مانع من ذلك ان شاء الله تعالى. نعم. قال عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعلى وقل يا

ايها الكافرون قل هو الله احد. رواه احمد وابو داود وابن ماجة. ولا يسلم الا في اخيه. نعم - [00:21:10](#)

اه هذا الحديث حديث ابي بن كعب جاء من طريق ابي اه من طريق اه عبد الرحمن ابن اه ابزي عن ابي وجاء ايضا من طريق

عبدالرحمن بن امزي مباشرة بدون ذكر ابي - 00:21:30

وفيه زيادة انه يقول بعد ذلك سبحان الملك القدوس ثلاث مرات بعد ان ينتهي من صلاة الوتر يقول سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس. وهذا من طريق عبدالرحمن بن ابزي والظاهر انه من هو في الاصل حديث ابي. في الاصل انه حديث - 00:21:46

ابي ابن كعب رضي الله عنه على كل من اهل العلم من حسن هذه الزيادة آآ وهي زيادة سبحان الملك القدوس ومنهم من لم يقبلها. وانما اكتفى بحديث ابي انه كان يقرأ يسبح اسم ربك الاعلى. وقل يا ايها الكافرون - 00:22:06
وقل هو الله احد في اخر ثلاث ركعات من الوتر نعم طبعاً عفوا الزيادة ولا يسلم الا في اخره هذه لا تصح الزيادة هذي لا هذا هو الذي ذكرناه قبل قليل انه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى ثلاثا بسلام واحد. نعم - 00:22:26
عن انس رضي الله تعالى عنه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بذلك بخمس لا يجلس فيه باذن الله في اخيه رواه مسلم. هذا قلناه قبل قليل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ربما اوتر بخمس متصلة لا يجوز الا في الخامسة صلى الله - 00:22:50

عليه وسلم نعم وعن ما قالت في كل دين فالتوبة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوصى به واثم فانهتهى وتره الى السفر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان قبل ان تصبحوا رواه مسلم - 00:23:10
رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الا يكون من اخر الليل فليكتب اوله ومن طمع ان يكون فان صلاتنا فان صلاة اخر الليل مشهور وذلك فضل. نعم - 00:23:31
اه وقت الوتر تقول عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر اول الليل واوتر اوسطه واوتر اخره ثم بعد ذلك كان وتره في السحر اي في اخر الليل - 00:23:49

فهو اوتر في اول الليل واوتر في وسطه واوتر في اخره ليبين ان هذا كله جائز يجوز لك ان تصلي الوتر طالما انك صليت العشاء ولو جمع تقديم من صلى العشاء جنب تقديم مثلا في المطر او في السفر او في المرض او في غيرها فله ان يصلي الوتر بعد العشاء بعد ادائه لصلاة العشاء لان - 00:24:01
وقت العشاء دخل في حقه فله ان يصلي الوتر تقول امنا رضي الله عنها عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم انه ثبت عنه انه اوتر في اول الليل وثبت عنه انه اوتر في اوسط الليل - 00:24:25

وثبت عنه انه اوتر في اخر الليل ثم بعد ذلك استمر وتره على اخر الليل وقت السحر وهذا افضل وقت الثلث الاخير. من الليل افضل كلما تأخر الانسان في صلاته صلاة الليل الى قريب الفجر - 00:24:42
كلما كان افضل وهذا ما يسمى بالتهجد وان الانسان ينام ثم يستيقظ للقيام. في اخر الليل هذا هو التهجد النبي صلى الله عليه وسلم بين ان من كان يخاف ان لا يقوم الا الى صلاة الفجر يوتر قبل ان ينام. يعني في اول الليل - 00:24:59
ومن كان قد اعتاد انه يستيقظ قبل صلاة الفجر قبل اذانها يعني فانه يؤخر الوتر افضل وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل ابا بكر قال متى توتر - 00:25:22

فقال في اول الليل وقال في اخر الليل وقال لعمر متى توتر؟ قال في اخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم يعني الذي يوتر باول الليل اخذ بالحزم - 00:25:41

انه يمكن يفوت حتى لا يفوت الوتر لاهميته. ومن جعل الوتر في اخر الليل اخذ بالعزم. اي الزم نفسه ان ان يستيقظ قبل الفجر حتى يصلي الوتر الشاهد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لا انكر على عمر - 00:26:04
ولا انكر على ابي بكر وانما قال لاحد ما اخذت بالحزم وقال للاخر اخذت بالعزم وكلاهما محسن ولكن لا شك ان تأخير الوتر افضل من تقديمه لكن كله جائز. تقديمه وتأخير - 00:26:25

كله جائز والعلم عند الله جل في علاه. نعم قال رجل رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلوع الفجر رواه الترمذي

وقال البخاري وقال انسى ليس بقول - 00:26:44

حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر. فاوتروا وقبل طلوع الفجر اه هذا الحديث يمكن ان نقسمه الى قسمين - 00:27:20

هذا الحديث يمكن ان نقسمه الى قسمين. القسم الاول اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر الصحيح ان هذا من كلام ابن عمر وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:37

اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر هذا كلام ابن عمر وليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم القسم الثاني فاوتروا قبل طلوع الفجر هذا من كلام النبي - 00:27:53

صلى الله عليه وسلم وجاء في مسند احمد يعني آآ هذا التقسيم يعني بين وهذا فضل جمع الطرق. اي انسان يريد ان يحكم على اي حديث لابد ان يجمع طرقه - 00:28:09

بجمع الطرق تبين ان الزيادة هذه مدرجة. من كلام ابن عمر يعني ابن عمر ينصح الناس ثم نبههم الى قول النبي صلى الله عليه وسلم اوتروا قبل طلوع الفجر. اخطأ بعض الرواة وجعل كلام ابن عمر - 00:28:25

للنبي صلى الله عليه واله وسلم. فهذا يسمونه ادراج تسمى ادراج آآ اي ادخل كلاما في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وليس من كلامه. ادخل في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس من كلامه. هنا فائدة فقط - 00:28:43

اه في حديث ابي بن كعب الذي مر قريبا وهو قراءة سبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون قل هو الله احد. جاء في بعض الروايات آآ انه كان يقرأ قل هو الله احد والمعوذتين - 00:29:06

في الركعة الاخيرة من الوتر يعني يقرأ قل هو الله احد ثم قل اعوذ برب الفلق ثم قل اعوذ برب الناس في ركعة واحدة. وهذه لا تثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بل الثابت قل هو الله احد فقط وحدها. اما زيادة المعوذتين مع قل هو الله احد فلم تثبت عن النبي - 00:29:22

الله عليه واله وسلم فيه عبدالعزيز بن جريح وهو لم يسمع من عائشة عبدالعزيز والد عبد الملك عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح محدث مشهور من تلاميذ ابن عباس والده عبد العزيز روى هذا الحديث عن عائشة ولم - 00:29:42

اسمع منها فهو منقطع فهو منقطع فزيادة المعوذتين لا تصح. وانما الصحيح ان الوتر تقرأ فيه قل هو الله احد وحدها لكن لو قرأ المعوذتين يعني لا تبطل الصلاة. الامر فيه سعة لكن ليس من السنة. لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:01
انه قرأ المعوذتين مع قل هو الله احد في ركعتي الوتر بل يكتفى بقراءة قل هو الله احد فقط اه اذا هنا قوله فاوتروا قبل طلوع الفجر هذا هو المفروض. ان الانسان يوتر قبل طلوع الفجر. فاذا طلع - 00:30:22

الفجر مضى وقت الوتر خلاص وقت الوتر قبل طلوع الفجر فاذا طلع الفجر لا وتر خلاص انتهى وقت الوتر قال اه سليمان بن موسى تفرد به على هذا اللفظ. امام سليمان بن موسى ثقة - 00:30:43

ولكنه كما قال بعض اهل العلم في حفظه شيء في حفظه شيء ولعله هو الذي ادخل كلام ابن عمر مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم آآ كما قلنا سوء في حفظه - 00:31:01

هو ليس الحفظ جدا لا لكن عنده اخطاء. عنده اخطاء ولعل هذا من اخطائه. هو ان ادرج كلام ابن عمر مع كلام النبي صلى الله عليه واله وسلم ولذا قال الترمذي سليمان بن موسى تفرد به على هذا اللفظ - 00:31:15

وهو ادخال حديث ابن عمر او كلام ابن عمر مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم نر احدا من المتقدمين تكلم فيه ووثيقة عند اهل الحديث لكن قال عنه البخاري عنده مناكير ان يتفرد باشياء وقال النسائي ليس بالقوي في الحديث ووثقه اخرون من اهل العلم - 00:31:34

فالصحيح انه ثقة سليمان بن موسى لكن في حفظه شيء في حفظه شيء وقد يخطئ احيانا خاصة فيما يتفرد به والعلم عند الله وعلى نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر ونسي - 00:31:54

فليصلي حديث ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك الصبح ولم يوتر فلا خير له. نعم اه حديث ابي سعيد الخدري الاول وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن الوتر او نسي فليصلي اذا اصبح او - [00:32:14](#)

اختلف اهل العلم في قضاء الوتر هل يقضى او لا يقضى ذهب اكثر اهل العلم الى ان الوتر يقضى اذا نام الانسان عن الوتر فانه يقضيه. متى ما استيقظ واختلفوا - [00:32:44](#)

هل يقضيه وترا او شفعا هل يقضيه وترا وشفعا؟ القول الثاني ان الوتر له وقت محدد اذا مضى وقته لا يقضى. خلاص فات لا يقبل وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:33:02](#)

ان الوتر لا يقضى له وقت محدد فات اه اه احذر مرة ثانية الا يفوت فقط. لكن لا يقضى يرى انه لا يقضى والجمهور ذهبوا الى ان الوتر يقضى لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها - [00:33:19](#)

ما ذكرها قال وهذا يعم النافلة والفريضة. وهذا هو الصحيح قول الجمهور. وهو ان الوتر يقضى ولكن الجمهور اختلفوا كيف يقضى هل يقضى وترا او يقضى شفعا جاء في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نام عن وتره صلى من الصبح اثنتي عشرة ركعة. فاختلف اهل العلم - [00:33:38](#)

هذه الركعات هل هي قضاء الوتر او هي اه تعويض عن الوتر يعني هل هي قضاء او تعويض فمن قال انها قضاء قال يقضى الوتر ولكن يكون قضاء شفعا ومن قال هذه تعويض لما فاتته من الخير فقالوا لا يقضى الا وترا او لا يقضى مطلقا كما قال ابن تيمية - [00:34:04](#)

ومسألة فيها خلاف بين اهل العلم لحديث ايضا من نام عن حزبه فليقرأه اذا اصبح فعلى كل المسألة فيها خلاف بين اهل العلم والذي يظهر والعلم عند الله انه يقضى الوتر - [00:34:31](#)

ولكن يقضى شفعا او وتر جمهور القائلين بالقضاء اكثرهم قالوا يقضى شفعا في قضاة شفعا لانه لا وترا في ليلة. ما يصير اكثر من وتر في اليوم والذين قالوا انه يقضى وترا قال هو وتر. كيف يقضى شفعا - [00:34:50](#)

وهذا اختيار ابن حزم قال الوتر يقضى وترا لا يغير ولا يزداد عليه شيء. والعلم عند الله جل في علاه ولم يتبين لشيء حقيقة في هذه المسألة وان كان الجمهور على انه يقضى شفعا - [00:35:12](#)

الجمهور ان الوتر يقضى وقضاؤه يكون شفعا والعلم عند الله جل في علاه. اما الحديث في حديث ابي سعيد من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له. اي انتهى وقت الوتر. وهو حديث صحيح. انتهى وقت الوتر - [00:35:30](#)

هذا حملة اهل العلم على من تركه عامدا. لا على من تركه ناسيا او نائما. يعني بدون عذر يعني واحد ما صلى الوتر بدون عذر جالس سهران مثلا صلى الوتر بعد شوي بعد شوي اذن الفجر - [00:35:47](#)

وما صليت خلاص فات هذا لان ما نام عنه ولا نسيه. هذا تعمد تركه. هذا الذي لا يقضيه قولا واحدا. هذا الذي لا يقضيه لانه تركه حتى خرج وقته. واما الحديث الاول ففي من نام او نسي. وهذا الحديث في من تركه عامدا - [00:36:06](#)

انه لا يقضيه ويكون قد فاتته ويستعد له مرة ثانية. نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى متفق عليه البخاري - [00:36:28](#)

والعجيب في هذه الاحاديث الثلاثة حديث ابي الدرداء وحديث ابي ذر وحديث ابي هريرة يعني كل واحد جاء بصيغة عجيبة فابو هريرة يقول اوصاني خليل. وابو الدرداء يقول اوصاني خليلي. وابو ذر يقول اوصاني خليلي. صلى الله عليه وسلم - [00:36:53](#)

بثلاث ما تركتهن ما حييت ان اوتر قبل ان انام وان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى وهذه وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم لهؤلاء الصحابة الكرام رضي الله عنهم نقلوها لنا عنه صلوات ربي وسلامه عليه - [00:37:13](#)

نعم قال ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الكف فوجدته يغتسل ابنته تسكن قال فسلمت عليه فقال من هذه؟ فقلت يا رسول الله زعمني زعم الام علي بن ابي طالب انه قال - [00:37:34](#)

انه قال فلان ابن هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وعن طيب آام هانى بنت ابي طالب اخت علي. رضي الله عنه. تقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح لما فتح مكة - [00:38:05](#)

تقول اتيته فاذا هو يغتسل وفاطمة تستره بثوب فاطمة ابنته رضي الله والبنت لا يجوز لها ان ترى عورة ابيها ولكن لا ليس فيها انها كانت تنظر اليه وانما تستره دون ان - [00:38:36](#)

انظر اليه رضي الله عنها فكانت تستره بثوب فلما جئت تقول سلمت عليه اي سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل فقال من هذه؟ قلت ام هانى بنت ابي انا بنت عمك - [00:38:52](#)

اخت علي فقال مرحبا بام هانى فقال زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان ابن هبيرة لما فتحت مكة آآ كما هو معلوم ان آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل دار ابي سفيان فهو امن. ومن دخل المسجد - [00:39:08](#)
فهو امن ومن دخل بيته فهو امن. واهدر دماء بعض المشركين آآ عبد العزيز بن خطل وآآ عبد العزى بن الخطل وآآ عكرمة بن ابي جهل وآآ اه قينتين كانتا تهجيانه صلى الله عليه وسلم وامرأة يقال لها سارة وغير ذلك. اهدر دماءهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:35](#)

واهل مكة في الجملة لم يقاتلوا خوفا من النبي صلى الله عليه وسلم ومجموعة من اهل مكة قاتلوا فكان علي رضي الله عنه قد عزم على قتل الرجل من المشركين ابن هبيرة - [00:40:04](#)

وابن هبيرة اخو آآ زوج ام هانى اخو زوجها حماها ابن هبيرة فجاء علي ليقتلوه فوقفت في وجهه. اخته ام هانى. وقالت انا اجرته اعطيته الامان انت لا تقتله اعطيته انا الامان. وهي امرأة قالت قد اجرته. فقال عليه ليس لك ان تجيري - [00:40:23](#)
يعني الذين يجيرون الرجال انت ما تجيرين؟ قال ليس لك ان تجيرين. قالت قد اجرته فاختلف هي وعلي فقالت احكم بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت زعم ابن امي اخي علي انه قاتل رجلا قد اجرته - [00:40:50](#)
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرتي وهذا الجوار معلوم ان النبي لما ذهب الى الطائف لم يستطع الدخول الى مكة حتى ادخله المطعم بن عدي في جواره صلى الله عليه وسلم - [00:41:14](#)

الجوار هنا يجوز يعني آآ اخذ الامان كافر اخذ الاماني له اما ان يكون من الحاكم اللي هو القائد الاعلى واما ان يكون من آآ رجل من المسلمين وهذا الجوار ينقسم الى ثلاثة احوال - [00:41:30](#)

جوار الشخص او شخصين الى عشرة يقوم فيه رجل من المسلمين رجع مسلم ممكن يسوي جوار لعشرة او قريب من ذلك ما في ويقبل منه الحاكم ذلك اما عدد اكبر قبيلة او قرية او ما شابه ذلك فهذا لقائد الجيش - [00:42:01](#)
واما لامة او بلد او كذا فهذا للحاكم المطلق اللي هو الخليفة وكل واحد له من الان هذا استثناء يملكه المدير. اكثر منا يقول له هذا عند الوكيل. اكثر منه يقول هذا لا يستطيعه الا - [00:42:21](#)

الوزير كل واحد له ايش؟ صلاحية معينة. فالمسلم الفرد المسلم رجلا كان او امرأة له ان يجير عشرة فما دون القائد قائد الجيش له ان يجير قرية او بلد صغير - [00:42:39](#)

الخليفة له ان يجير امه ليس يمنعه احد. طيب. اذا هنا ام هانى تقول قد اجرت فقال النبي اجرنا من اجرت يا ام هانى. يعني قبل جوارها النبي صلى الله عليه واله وسلم واذن لها بذلك. لكن الشاهد من هذا هو قول ام هانى ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:58](#)

آآ صلى ثمان ركعات لما خرج من غسله صلى الله عليه وسلم تقول صلى ثمان ركعات اي النبي صلى الله عليه واله وسلم طيب هذه الركعات التي صلاها النبي صلى الله عليه واله وسلم آآ اختلف اهل العلم يعني آآ هل هي يعني سنة الفتح - [00:43:21](#)
او انها قضاء لما فات النبي صلى الله عليه وسلم من قيام الليل او انها يعني صلاة الضحى على خلاف بين اهل العلم بعضهم قال هي سنة الفتح ولذا كان كثير من القادة اذا فتحوا بلدا يصلون ثمان ركعات منهم خالد ابن الوليد وغيره كان اذا فتحوا بلدهم صلوا ثمان ركعات - [00:43:49](#)

دعاة اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة وبعضهم يقول لا هذه يعني صلاة الضحى. ولذا قال البعض ان صلاة الضحى ثمان ركعات اكثر شيئا. واقل شيئا تكون ركعتين. وبعضهم قال هذا - [00:44:11](#)

يعني وتر النبي كان قد فاتته صلى الله عليه واله وسلم. على كل حال كل هذا جائز. نعم قال وعن سيدنا فقال اما في غير هذه الساعة ان رسول الله - [00:44:25](#)

صلى الله عليه وسلم قال رواه مسلم. رواه نعم طيب هنا يعني زيد ابن ارقم رأى قوما يصلون الضحى فقال التي يتركونها افضل واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الاوابين حين ترمظ الفصال - [00:44:43](#)
حين ترمض الفصال اي تحرك اقدامها من حر الشمس اه حنا نسميه بالكويت هني الضحى العود الضحى العود يعني اخر الضحى يعني الساعة عشر الصباح مثلا عشر ونصف الصباح هذا اخر الضحى لما الشمس تحترق. الشمس هذا حين ترمض الفصال. يعني الفصال اللي هي الابل - [00:45:11](#)

عندما ترمض يعني ما تستطيع ان تثبت على اقدامها من شدة الحر ترفع اقدامها عن الارض من شدة الحر. فزيد ابن ينكر عليهم يقول ما في مشكلة صلاة لكن افضل حين ترمض الفصال لانهم الظاهر كانوا يصلون في اول الضحى - [00:45:38](#)
ومعلوم ان وقت الضحى طويل من ارتفاع الشمس قيد رمح الى قبل اذان الظهر بنصف ساعة تقريبا او اقل. يعني تتكلم الان الساعة يعني تقريبا من السابعة صباحا الان بعد ارتفاع الشمس قيد رمح او سبع علة الى الساعة الحادية عشرة - [00:45:56](#)
او الحادي عشر والثلاث هذا كله وقت الضحى. هؤلاء كانوا يصلون لعلهم في اول الضحى الساعة سبع سبع ونص هكذا. فقال التي يتركونها افضل حين ترمظ الفصال يعني لو صلوا الساعة عشر عشر ونص الحادية عشرة لكان افضل في ذلك الوقت نعم - [00:46:17](#)
وروى عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت لا. وعن عائشة انها قالت - [00:46:37](#)

ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قط واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع العمل وهو يحب وان يعمل به خشية ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس ويفرض عليهم. رواه مسلم. وعن قال - [00:46:58](#)
قال لا عمر؟ قال لا. قلت فابو بكر؟ قال لا. قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لا. رواه البخاري. نعم اه صلاة الضحى عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا - [00:47:18](#)
ويزيد ما شاء الله وفي الحديث الاخر يقول عبد الله بن شقي سألت عائشة هل كان الرسول يصلي الضحى؟ قالت قالت لا الا ان يجيء من مغيبه فجمع اهل العلم - [00:47:37](#)

بين هذه المرأة تنكر انه يصلي الضحى ومرة تثبت رضي الله عنها. فقال اهل العلم الذي انكرته عائشة هو استمراره على صلاة جحا والذي اثبتته هو صلاة الضحى اذا جاء من سفر. وكان النبي لا يدخل المدينة ليلا. يعني دائما يحرص على انه اذا جاء من السفر - [00:47:49](#)

في النهار واوصى بذلك صلى الله عليه وسلم قال لا يدخلن احدكم على اهله ليلا يعني آا اذا جاء من سفر لا يدخل ليلا وانما يدخل نهارا هنا النبي صلى الله عليه وسلم كان دائما يدخل نهارا. وكان من عادته اذا دخل المدينة يبدأ بالمسجد فيصلي. صلى الله عليه وسلم - [00:48:11](#)

فعجز ان يكونوا ضحى فيصلي في المسجد. فعائشة رضي الله عنها تقول لا يصلي الضحى الا اذا جاء من مغيب يعني جاء من سفر نعم كان يصلي. اما استمرار فانه لم يكن يستمر على هذا. هذا قول. القول الثاني لاهل العلم ان عائشة تريد - [00:48:35](#)
ما كان يصليها كما تصلونها انتم ثمان ركعات كما قلنا قبل قليل حديث آا ام هاني ان البعض اخذ به ان صلاة الضحى ثمان ركعات فتقول ما كان يصليها ثمان ركعات مثلكم؟ لا ابدا. فهي انكرت - [00:48:55](#)

ركعات ولم تنكر اصل صلاة الضحى. الثالث المعنى الثالث قالوا ان عائشة قالت يعني لا يصليها كما تصلونها انتم احيانا واحيانا يعني آا في الا في المسجد وكذا الا ما كان يفعل ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم. فعلى هذا يحمل قول عائشة عندما انكر - [00:49:10](#)
صلاة الضحى واثبتت اه صلاة الضحى مرة ثانية رضي الله تبارك وتعالى عنها وفي الحديث الثاني ما رأيت رسول الله يصلي سبحة الضحى قط واني لاسبحها يقول يعني ما رأيته يصليها صلى الله عليه وسلم لكن انا افعلها لان النبي امر بها قلنا اوصى بها ابا هريرة

واوصى بها ابا ذر واوصى بها ابا الدرداء - [00:49:30](#)

صلى الله عليه وقال تلك صلاة الاوابين. حين ترمض الفصال. الاواب اللي هو كثير الاستغفار والرجوع الى الله تبارك وتعالى فالنبي مدحها وقال في الحديث المشهور على كل سلامة من الناس كل يوم تطلع فيه الشمس صدقة فذكر ويغني عن - [00:49:55](#)
ركعتين اركعهما من الضحى. فالحث على صلاة الضحى كثير. لكن الفرق بين الحث عليها وبين الفعل. فالنبي احيانا يأمر الناس بشيء ليتقربوا به الى الله تبارك وتعالى وليس بالضرورة انه كان يفعله. صلى الله عليه وسلم خشية ان يفرض على الناس كما قالت ام المؤمنين عائشة - [00:50:15](#)

رضي الله تبارك وتعالى عنها وارضاهها. قالوا عن مورق قلت لابن عمر اتصلي الضحى؟ قال لا قال عمر كان يصلي الضحى؟ قال لا قال ابو بكر كان يصلي الضحى؟ قال لا - [00:50:35](#)

قال النبي كان يصلي الضحى؟ قال لا اخاله. يعني لا اظن. النبي كان يصلي الضحى وهذا يدل على ان صلاة الضحى مشروعة على كل حال. بامر النبي صلى الله عليه وسلم لكنها من النوافل المطلقة وليست من السنن الرواتب - [00:50:51](#)
من النوافل من صلاها فخير على خير ومن تركه فلا شيء عليه. يعني لا تأخذ حكم الوتر وحكم السنن الرواتب. يعني الوتر والسنن الرواتب من ترك عامدا قد ترد شهادته - [00:51:07](#)

واحمد قال رجل سوء لكن لا يقال رجل سوء لمن ترك صلاة الضحى مثلاً ولا ترد شهادة من ترك صلاة الضحى. نعم. فهي من النوافل المطلقة لا من السنن الرواتب نعم - [00:51:20](#)

قال عن هذا الاعتذار رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمون الاستخارة في الامور كما يعلمون سورة القرآن يقول ثم يقول اللهم اني سمعت بعلمك واستغفرك واستغفرك من فضلك العظيم - [00:51:33](#)
انك تغفر ويا رب وتعلم ما اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم لنا اللهم ان كنت تعلم ان هذا خير لي في دين ومعاشي عاش او قال عاقب امري واجلي عنه واغفر لي الخير حيث كان يسمى حاجة رواه البخاري - [00:51:53](#)
البخاري هذا ما يسمى بدعاء استخارة دعاء الاستخارة. يقول كان الرسول يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن. اذا هم احدكم بالامر يعني ولذلك قال اهل العلم الاستخارة تكون بعد الاستشارة - [00:52:23](#)

الاستخارة تكون بعد الاستشارة. يعني انت الان عندك ما تعلم وما لا تعلم. ما تعلم هو المعطيات التي عندك لامر معين سفر تجارة زواج اي امر من هذه الامور دراسة فانت تستشير حتى - [00:52:50](#)

تقف على رأي وتتخذ قرارا افعل او لا افعل. قررت ان تفعل طيب انت ما تدري المستقبل ماذا يخفي لك قررت ان تتزوج هذه المرأة او قررت المرأة ان تتزوج هذا الرجل. لكن لا تدري مستقبلا يصلح لها او لا يصلح لها. وتصلح لها او لا تصلح - [00:53:10](#)
قرر ان يشترك بالتجارة مع فلان درس سأل عن الشخص وسأل عن التجارة وسأل عن الامور كلها وكذا وجد الامور طيبة لكن لا يدري مستقبلا ماذا قد يحدث له؟ قرر ان يسافر في هذا الوقت سأل والوقت مناسب والامور طيبة والطريق جيد لكن لا يدري ماذا - [00:53:32](#)

في المستقبل فعندنا استشارة وعندنا استخارة اول شيء الانسان يبدأ بالاستشارة حتى اذا درس الموضوع من كل جوانبه قرر الان ان يفعل اذا همه احدكم في امر يبقى المستقبل لا يدري عنه فيصلح لا يصلح. فيترك المستقبل لمالك المستقبل وعالم المستقبل وهو الله. سبحانه وتعالى. فيصلح ركعتين. ويقول - [00:53:52](#)

فيهما هذا الدعاء والافضل ان يقول هذا الدعاء قبل ان يسلم. اذا كان يحفظه اذا كان ما يحفظه يجعله في ورقة امامه. وبعد ان يقرأ التشهد يقرأه ثم يسلم ويسمي حاجته طبعاً. واذا كان قرأه بعد السلام ما يضر. ان شاء الله تعالى. لكن الافضل ان يقرأه في الصلاة - [00:54:17](#)

اه ويدعو الله تبارك وتعالى بهذا الدعاء. ويترك الامر لله. فان كان هذا الامر خيراً ستجد ان الامور متيسرة واذا كان هذا الامر غير خير فتجد ان الامور تغلق امامك - [00:54:35](#)

تروح بتسافر مثلا ولا مسكرين الحدود سافروا للسيارة خربت بتزوجها ولا ردوك؟ اه كذا ولا شسمه؟ التجارة جاك خبر ان هذا ليس بجيب. المهم انك تصرف عنه بامر الله لانك فوضت امرك اليه. سبحانه وتعالى - [00:54:50](#)

وليس بالضرورة كما يظن البعض اني ارى رؤية او انه آآ احس انقباض او انبساط او كذا ابدأ. وانما طالما انك استشرت بقي امر الاستشارة استخر واقدم. ولا يهملك شيء - [00:55:14](#)

فان كان خيرا تجد ان الامور ميسرة وان كان شرا تجد الامور مغلقة. تغلق عليك فهذا هو موضوع الاستشارة يكون بعد الاستشارة والعزم اذا همه احكمك بالامر ثم يقول هذا الدعاء نعم - [00:55:34](#)

عن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال ابن ادم ساجد اعتزل يقول رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال الصادق ليست من عذاب السجود وقد رأيت نبيا صلى الله عليه وسلم يسجد فيها. رواه البخاري. وعن ابي هريرة - [00:55:52](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر. السجدة وهل اتى على الانسان؟ متفق عليه الطلاب في البخاري وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها متفق عليه - [00:56:22](#) البخاري ايضا وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون والجن والانس رواه البخاري كان ابن عمر يسجد على غيره وعن خالد ابن معدان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل سورة الفجر على القرآن - [00:56:42](#) وقال وقد اساد هذا وقد اسند هذا اسكت وقد اسند هذا ولا يصح وعن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فيه نسيمات شقرا وقال - [00:57:02](#)

رواه مسلم. وعن علي رضي الله تعالى عنه قال انا اتعجب منه من هدي المؤمن. انا اتعجب رواه الحارث نعم. هذه الاحاديث التي ذكرها كلها في سجود للتلاوة وسجود للتلاوة سنة على الصحيح من اقوال اهل العلم. وذهب الاحناف الى ان سجود التلاوة واجب. والصحيح قول - [00:57:22](#)

وهو انه سنة لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد في التلاوة وانه تركه كما في الاحاديث التي مرت بنا. وجاء عن عمر صحيح البخاري انه قرأ سورة النحل على المنبر. فلما بلغ السجدة نزل وسجد. وسجد الناس ثم لما - [00:57:52](#) فكان من الجمعة الثانية قرأ السورة نفسها والاية نفسها. فاستعد الناس للسجود فلم ينزل ولم يسجد. وقال ان هذا السجود لم يفرضه الله عليكم الا ان تشاءوا. يعني ليس فرضا الا اذا شاء الانسان ان يسجد فليسجد. وهذا الذي عليه الجمهور ان سجود التلاوة سنة - [00:58:12](#)

المستحبة وليس بواجب هنا امر غريب جدا في حال ابليس اعادنا الله واياكم من شره انه اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ويله يقصد نفسه او الى نفسه يعني - [00:58:32](#) يا ويله يا ويل ابليس يعني يقول والويل قيل واد في جهنم وقيل كلمة بمعناها الهلاك يا هلكته امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فايبت فلينم. طيب اسجد للحين - [00:58:53](#)

واضح طيب لماذا لا تتوب الان؟ لماذا لا تسجد؟ خلاص قفل على الكفر والعياذ بالله خلاص انتهى امره والعياذ بالله فالقصد ان ابليس يبكي ويحزن اذا سجدت للتلاوة فلذلك يحرص الانسان حقيقة اذا مر باية السجود ان يسجد ليفيظ الشيطان. كما ان الشيطان يفيظك ويؤذيك اغظه واده - [00:59:09](#)

قال وابن عباس رضي الله عنهما قال صاد ليست من عزائم السجود. وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها آآ اية صاد وهي قول الله تبارك وتعالى وظن داود انما فتنه - [00:59:40](#)

اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم سجدها داود توبة ونسجدها شكرا سجدها داود توبة. ونسجدها شكرا. اخرجته النسائي وآآ هنا اختلف اهل العلم هل سجود صاد؟ سجود تلاوة او سجود شكر - [00:59:58](#) سجود تلاوة وسجود شكر. مذهب احمد وابي حنيفة سجود شكر وليست من سجود التلاوة ومذهب مالك عفوا مذهب احمد انا قلت

ابي حنيفة واذا قلت الشافعي لا الشافعي مذهب احمد والشافعي ان السجود صاد سجود شكر وليس سجود تلاوة - [01:00:22](#)

وذهب ابو حنيفة ومالك الى انه سجود تلاوة ولذلك اختلفوا اه لو ان انسان صلى وقرأ سورة صاد هل يسجد او لا يسجد عند الشافعي لا يسجد والمشهور في المذهب اذا سجد تبطل صلاته - [01:00:45](#)

مشهور المذهب انه اذا لانه لا يجوز للانسان ان يسجد للشكر في اثناء الصلاة لانها ليست من اعمال الصلاة لان السجود خارجي زيادة ركن فعلي زيادة ركن فعلي تبطل الصلاة به - [01:01:09](#)

وهناك قول في المذهب انه اذا سجدها على انها سجدة تلاوة او سجدها جاهلا فان صلاته صحيحة. ولكن اذا كان يعتقد انها ليست سدة تلاوة وسجدها عامدا ذاكرا قال تبطل صلاته - [01:01:24](#)

ومذهب احمد كذلك مثل قول الشافعي. قول انها تبطل قول انها لا تبطل. والصحيح انها لا تبطل والصحيح انها سجدت تلاوة وسجدها النبي صلى الله عليه وسلم سجدة تلاوة فالصحيح ان سجدة الصلاة سجدة تلاوة - [01:01:40](#)

قال وعن ابي هريرة قال كان يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الف لام ميم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان يريد ان النبي كان يصلي في سورة فيها سجدة لان الف لام ميم تنزيل فيها سجود. تتجافى جنوبهم عن المضاجع في السجود - [01:01:59](#)

يسجد الانسان سجود تلاوة فكان يقرأها اي ويسجد فيها. صلى الله عليه واله وسلم طيب هنا مسألة آ لو ان انسان كان يصلي ومرباية سجدة في اخر السورة مثل اي سورة - [01:02:22](#)

العلق بعد ها؟ النجم النجم. النجم. بعد اعظم الدعوات الاعراف طيب هذه ثلاث سور السجدة في اخر السورة السجدة في اخر السورة فهل يسجد او يركع او ماذا يصنع؟ قال اهل العلم - [01:02:47](#)

يسجد هذا سجود تلاوة طيب يسجد وبعدين ماذا يصنع اذا سجد هل يعود يقرأ شيئا من القرآن او يركع؟ مباشرة. قال اهل العلم له ثلاث حالات الحالة الاولى ان آ يسجد - [01:03:12](#)

ثم يرفع ثم يركع هو ختم السورة الان يسجد للتلاوة ثم يقول الله اكبر يقف ثم يقول الله اكبر ويركع هذه الحالة الاولى الحالة الثانية يسجد للتلاوة ثم يقف فيقرأ سورة قصيرة مثل سورة الاخلاص او الكوثر او غيرها من السور ثم يركع - [01:03:37](#)

الحالة الثالثة ان يترك السجود لان السجود قلنا ايش ليس بواجب اصل سنة مؤكدة. آ فهنا له ثلاث حالات اذا اما ان يسجد ثم يركع مباشرة اما ان يسجد ثم يرفع ويقرأ شيئا من القرآن واما ان يترك السجود. والافضل ان يسجد ثم - [01:03:59](#)

يرفع ثم يقرأ شيء من القرآن حتى يفصل بين الركوع وسجود التلاوة. ولو لم يفعل لا شيء عليه ان شاء الله تعالى طيب لو لو اه قرأ اية فيها سجدة في صلاة سرية - [01:04:24](#)

توم تواها عندنا فيصل الله يجزاه خير ممكن يسويها ها؟ بدعة؟ وقوية شوية طيب سجد شتسوي انت؟ انت مأموم ها وش دراك انه سجد للتلاوة يمكن نضيع هو نسي الركوع - [01:04:40](#)

يلا عطنا شتسوي تقول لا حول ولا قوة الا بالله ايش تسوي تتبعه تسجد وياه شو رأيكم تسجد معه احتمال ننسى الركوع علي ان اه ايش رايك يعني؟ نفسه تقولوا سبحان الله ايه - [01:05:13](#)

وهو ساجد يقول لك انزل انزل ها اه تريد تسجد؟ خلصت ها ما تدري انت الحين الناس ركعوا سجد على طول مباشرة شو تساوي اذا قام خلاص تسجد ولا ما تسجد الهتي - [01:05:45](#)

تسجد معه ايه ها تنتظر الى متى؟ وقام طيب شتسوي انت الحين تغتسل بروحك ولطافتك بس انت تتابع الامام ها فراح الامام ما له حق صح ولا لا يعني وذاك كره اهل العلم - [01:06:19](#)

ان يقرأ الامام سجدة تلاوة في صلاة سرية كره اهل العلم ان يقرأ الامام آ اية فيها سجدة في صلاة السرير لانه سيقع بين امرين اما ان يترك السجود واما ان يركب الناس خلفه - [01:06:51](#)

انا عندي حل ابي رايك فيه باقي سمعت انت الحين اصبر زين اذا الامام قرر خلاص صنفته عنده ابي اقراها ابي اقراها اية السجدة انه يجهر يجهر بالاية التي يسجد بها مثلا - [01:07:09](#)

طيب مثلا وهو قاعد ساكت طبعا الصلاة سرية فيقول اه ها اه فليدعو ناديه سندعوا الزبانية كلا لا تطعه يرفع صوته. كلا لا تطعه

واسجد واقتررب ويسجد هنا اظن تسجدون معه ولا لا؟ واطحة ها؟ ايه - [01:07:30](#)

احنا مخرج هذا شوية بس لا شك انه يكره للامام يقول اهل العلم ان يقرأ اية فيها سجدة في صلاة سرية حتى لا يربك الناس ولا يربك

نفسه. يتأذى ماذا اعمل؟ خاصة بعد اذا كان ما عنده علم في المسألة مصيبة. الان. لا يدري ماذا يصنع معناه. والناس - [01:07:55](#)

مرتبكون بعضكم الان قال اسجد مع بعضكم قال انتظر وبعضكم قال وهذا ما يقع للناس عادة هذا ما يقع للناس ولذلك كره اهل العلم

ان يسجد الامام سجود التلاوة في اثناء صلاة سرية - [01:08:15](#)

في حل؟ لا وصلنا للحل انا نقول يكره للامام ذلك يكره للامام ذلك. بالنسبة لو لو فعلها لو فعلها الامام الاصل انه يتابع لان في احتمال

انها سجدت تلاوة. في احتمال فتابعه ثم اذا رفع ثم ركع واطحة المسألة. فاذا - [01:08:29](#)

جلس بين السجدين يعني نسي انه ركع نسي الركوع فهنا نسبح. فان لم يذكر في اخر الصلاة تنبهه والله المستعان. طيب اه قال وعن

زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول قرأت على النبي والنجم فلم يسجد فيها - [01:08:54](#)

فدل على انها ليست واجبة. وقيل انه لم يسجد لان الامام لم يسجد والمأموم تابع للامام في هذا. وعن ابن عباس ان النبي سجد

بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس. ويقولون هذا كان السبب في رجوع اهل الحبشة من الهجرة الاولى -

[01:09:15](#)

لما بلغهم ان المشركين سجدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ظنوا انهم دخلوا في الاسلام فرجعوا من هجرة الحبشة ثم تبين انهم

سجدوا لانهم اخذهم روعة البيان من القرآن الكريم فسجدوا لاجل هذا. نعم - [01:09:35](#)

قال وعن خالد بن معدان قال النبي صلى الله عليه وسلم فضلت سورة الحج على القرآن نعم سورة الحج فيها سجدتان لكن الحديث

هذا لا يصح قال وعن عطاء بن ميناء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت

واقرا باسم ربك الذي خلق وقول علي - [01:09:54](#)

رضي الله عنه اتعجب من حدثني لا يسجد في المفصل. سجد النبي المفصل. المفصل هي اه جزء عمه وتبارك وهذا كله من المفصل.

ومفصل فيه طوال مفصل في اواسط المفصل في قصار المفصل قصار المفصل لقل هو الله احد وتبت يدا وكذا وواصل مفصل اه

سبح اسم ربك - [01:10:13](#)

اعلى والفجر الغاشية وسبح اسم ربك الاعلى. وطوال المفصل اللي هي عم وعبس الانشقاق وآ جزء تبارك هذي كلها طوال مفصل اه

قول علي رضي الله عنه اه اتعجب ممن لا يسجد في هذا والنبي قد سجد. صلى الله عليه وسلم في هذه كلها. نعم - [01:10:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال خالد ابن الوليد يا اهل اليمن يدعوهم للاسلام فليجيئوه. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابي

طالب وامره ان يقفلوا وامرهم ان يطفئ خالدا ومن كان معه الا رجل بمن كان مع خالد احب ان ان يعاق - [01:10:57](#)

الى الى رجل كان مع خالد اراد ان يعقب مع علي قال من القوم خرجوا الينا صلى بنا علي وصفنا صفا واحدا ثم تقدم بين ايدينا فطرى

عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا فكيف - [01:11:17](#)

كتب عليه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمه فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فهو ساجدا ثم رفع رأسه

فقال على من كان السلام على من كان رواه قال اخرج البخاري وسجود الشكر في تمام الحديث على شرطه - [01:11:47](#)

عن ابي العمر الثقافي عن رجل لم يسمي ان ابا بكر رضي الله عنه لما اتاه امام المساجد رواه الشيخ نعم آ قبل ان تنتقل الى سجود آ

الشكر بقيت مسألة وهي آ ان ابن عمر رضي الله عنه كان يسجد على غير وضوء كما نقل ذلك عنه البخاري - [01:12:07](#)

الخلاف في هذه المسألة مبني على الخلاف في سجود الشكر. وسجود التلاوة هل هما صلاة او ليسا بصلاة؟ فمن قال ان السجود صلاة

قال له شروط الصلاة من ستر العورة واستقبال القبلة والوضوء. ومن قال ان سجود التلاوة سجود الشكر ليس بصلاة وانما سجود -

[01:12:29](#)

منفصل لوحده لا يعتبر صلاة لم يشترط له ما يشترط للصلاة من استقبال القبلة وستر العورة والوضوء وهذا هو الصحيح انه لا يشترط

في سجود التلاوة وسجود الشكر استقبال القبلة ولا الوضوء ولا ستر العورة. فلو كانت المرأة مثلاً في بيتها تقرأ القرآن مثلاً -

[01:12:49](#)

وناشرة شعرها مثلاً وكذا ومرت بسجدة تلاوة لا يلزمها ان تلبس ما تلبسه للصلاة وانما تسجد وهي على حالها. وكذا سجود الشكر توصينا كذلك انه لا يشترط استقبال القبلة ولا الوضوء. وانما يسجد على حاله التي هو عليها والعلم عند الله جل وعلا. اما سجود

الشكر - [01:13:10](#)

ذكر حديث علي رضي الله عنه لما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما جاء الى همدان وهمدان قبيلة عربية وهمدان بلاد فارسية الفرق بينهما سكون الميم وتحريكها - [01:13:33](#)

بفتح الميم همدان همدان هذه بلد في بلاد فارس. والذي ينسب اليه يقال لهم الهمداني. او الهمداني الهمدان او الهمدان. نسبة الى بلاد في فارس. وهمدان بسكون الميم قبيلة عربية في اليمن. يقال له - [01:13:49](#)

والذي ينسب لها يقال له همدان بسكون الميم. وهاي القضية العربية التي حاصرها علي رضي الله عنه. فدعاهم الاسلام فاسلموا

فسجد آ رسول الله شكرا لما بلغه الخبر وقال سلام على همدان سلام على همدان - [01:14:09](#)

وهذا الحديث حسن ان شاء الله تعالى. وسجود الشكر مشروع عندما يأتي الانسان خبر يفرحه وآ جاءت روايات كثيرة الثابت منها هذا الحديث النبي سجد والثابت من حديث آ النبي صلى الله عليه وسلم كان ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه

امر يسره سجد. بالله شكرا - [01:14:29](#)

وكذلك ثبت عن علي رضي الله عنه لما قاتل الخوارج ولقي ذو السديّة بين الخوارج سجد لله شكرا وثبت ان كعب بن مالك لما نزلت

توبته وعلى الثلاثة الذين خلفوا ايضا سجد لله شكرا - [01:14:58](#)

اما باقي رواية سجود ابي بكر لما قتل مسيلمة آ هذا لم يثبت. عن ابي بكر رضي الله عنه لكن لا يبعد لا اقعد ابدا ان يكون سجد لمثل هذا الخبر - [01:15:20](#)

على كل حال سجود التلاوة سجود الشكر ثابت لمن جاءه خبر يسره. اما ما يفعله البعض يقول انا كل ما استيقظت من الصباح اسجد لان الله احياني بعدها ما ما اماتني. هذا كلام غير صحيح ابدا. هذا ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. والا لو فعل هذا كان

واحد يقول كل ما اكلت شيئا - [01:15:34](#)

سجدت تلاوة سجدت شكرا لاني اطعمني الله وسقاني. وكلما طلعت من البيت وصلت العمل سجدت شكرا. لاني وصلت بالسلام وكلما رأيت شخصا سجدت الحمد لله ما مات. واسجد شكرا ما تنتهي. يسجد شكر اكثر ما يصلي. وهذا خطأ - [01:15:54](#)

وانما الصحيح انه جاء خبر يسر الخبر مفاجأ خبر يعني فعلا مفرح ها هنا يسجد للشكر اما ان تطلق هكذا سجودات الشكر بدون ضابط فهذا ليس من هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم. والعلم عند الله وصلى الله وسلم - [01:16:14](#)

وبارك على نبينا محمد - [01:16:34](#)